

الدرس 65 من شرح ألفية ابن مالك في جامع الراجحي بمدينة

الرياض - للشيخ سليمان بن عبدالعزيز العيوني

سليمان العيوني

يا رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله وبياكم في ليلة الاثنين الثالث من شهر ذي القعده - [00:00:01](#)

من سنة احادي وثلاثين واربع مئة والف بجامع الراجحي نعقد بحفظ الله وتوفيقه الدرس السادسة والخمسين من دروس شرح الفية ابن مالك عليه رحمة الله في الدرس الماضي يا اخوان - [00:00:23](#)

كنا بدأنا وبالسلام على باب التمييز وشرحنا ما تيسر من ابيات هذا الباب بل شرحنا اكثر ابياته وبقي لنا بيتان وهما البيتان الاخيران نقرأهما ثم نشرحهما ونعقب على ذلك بما تيسر من شرح وتمرينات - [00:00:44](#)

قال رحمة الله تعالى واجبر بملئ شئت غير ذي العدد والفاعل المعنى كطب نفسا تفدا وعمل التمييز يقدم مطلقا والفعل ذو التصريف نزرا نزرا سبق في البيت الاول تكلم رحمة الله تعالى على حكم - [00:01:11](#)

جر التمييز بملئ ذكر في اول بيت ان التمييز ينصب فقال ينصب تمييزا بما قد فسره الاصل في التمييز انه يأتي منصوبا وهذا هو اعرابه الصناعي يعني لا يقال تمييز في الاعراب الصناعي الا اذا كان - [00:01:39](#)

منصوبا الا انه في الكلام يجوز ان يجر بالاضافة وهذا سبق شرحه بالدرس السابق ويجوز ان يجر بمن وهذا اود الكلام على جره فظاهر البيت ان ابن مالك رحمة الله تعالى يقول ان التمييز - [00:02:03](#)

بجميع انواعه التي ذكرناها من قبل يجوز ان يجرد منه الا هذين النوعين اللذين نص عليهما في هذا البيت وهما تمييز العدد فقال غير للعدد التمييز المحول عن الفاعل هذا قوله والفاعل المعنى - [00:02:32](#)

وذلك اننا ذكرنا من قبل ان التمييز اما ان يأتي تمييزا لمفرد واما ان يأتي تمييزا لجملة والتمييز الذي يأتي لمفرد قد يكون لي مساحة او كيل او وزن - [00:03:05](#)

او عدد وتمييز النسبة يقال الجملة قد يأتي محولة عن الفاعل وقد يأتي محولا عن المفعول به طيب فهو يقول كل هذه الانواع من التمييز يجوز ان تجرد منه فتقول في تمييز المفرد مثلا - [00:03:27](#)

عندى صاع برا بالنصب او عندي صاع من بر بالجرح وفي الاعراب الصناعي نقول من حرف جر ومر اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة ولا يقال في الاعراب الصناعي تمييز مجرور ولا ما تجره الكسرة - [00:03:51](#)

وكذلك تقول في في المساحة مثلا تقول عندي ذراع قماش وتنفض وتقول عندي ذراع من قماش فتجره وكذلك في الوزن تقول مثلا عندي منواني عسلا او عندي كيلو تفاحا ولك ان تجر الذنوب فتقول عندي منواني - [00:04:18](#)

من عسل او عندي كيلو من تفاح بقي العدد في تمييز المفرد قلنا هذا التهمة ابن مالك يعني يجب ان تنصبه فتقول جاءني عشرون رجلا ولا يجوز ان تجر بمن لفظا - [00:05:03](#)

فتقول جاءني عشرون من رجل فان قلت اليك المعنى عندي عشرون من الرجال فالجواب نعم ولكن الجر بمن هنا او تقدير من هنا من حيث المعنى لا من حيث اللفظ - [00:05:33](#)

والكلام هنا على انك تستطيع ان تجعل التمييز كما هو كما هو بلا تغيير فاما ان تنصبه واما ان تجره بمن حيث اللفظ فتقل رجلا او من

رجل هذا المراد بهذه المسألة - 00:06:02

اما كون المعنى هنا على ميم فهذا الذي قررناه في اول التمييز عندما قلنا ان التمييز اسم بمعنى من وكل التمييز كله بمعنى منه وهذا الذي يفرطه عن الحال الحال بمعنى فيه - 00:06:21

واستمد بمعنى منه ما سبق سامحوه لكن الذي نتكلم عليه الان وجره بملئ نخبلا يعني بلا تغيير سوى زيادة منه واما تمييز النسبة او الجملة فهو اما ان يكون محولا عن فاعل - 00:06:42

لقولنا طاب زيد نفسها واشتعل الرأس شيئاً تتفقاً عمرو سحراً فهذا كما نفي ابن مالك لا يجوز ان تجرد من فهل تتصب؟ يعني لا تقول طاب زيد من نفس لو قلت اليك المعنى الا قال زيد من جهة النفس - 00:07:05

نقول هذا تقدير من حيث المعنى لا من حيث اللفظ واما المحول عن المفعول في قوله ورثت الارض شجراً وقوله وفجرنا الارض عيوناً سفيان بن مالك لن تسمح اذا يجوز ان يجرب منه لفظاً - 00:07:36

نعم هذا ظاهر كلامه فعلى ذلك يجوز ان تقول غرست الارض شجراً وغرزت الارض من شجر ولك ان تقول فجرنا الارض عيوناً ولك ان تقول في الكلام فجرنا الارض من عيون - 00:08:04

هذا ظاهر البيت وهو مذهب بعض النحويين وخالف بعضهم كابن هشام رحمة الله تعالى في المحول عن المفعول به فجعله مما لا يجر بمنه و الذي يظهر والله اعلم انه لا مانع من جره بمن - 00:08:25

وبعد ان انتهينا من هذه المسألة نكون قد ذكرنا متى يأتي التمييز منصوباً ومتى يأتي التمييز مجروراً بالإضافة ومتى يأتي التمييز مجروراً فدعونا نتذكرة هذه المسائل ونربط بعضها في بعض - 00:08:58

فنقول كما سبق التمييز عموماً ستة انواع فتتميز الذات اما من مساحة او وزن او كيل او عدد وتزيد النسبة اما محول عن الفاعل او المفعول بها اما المقادير سوى العدد - 00:09:41

يعني التمييز من الوزن والكيل والمساحة هذه الثلاثة طبعاً يجوز في تمييزها ان يؤخذ. هذا هو الاصل ويجوز في تمجيد زميلها بالإضافة نعم هذا قررناه من قبل - 00:10:12

وهنا قررنا انه يجوز جرها بمنه اذا يجوز في هذه الثلاثة التمييز من المساحة ومن الكيل ومن الوزن يجوز في تمييزها ان تتصبه وان تجره بالإضافة وان تجره بمن ذهب الصوت - 00:10:37

طيب واما المحول عن المفعول به واما المحول عن المفعول به فيجوز في تمييز النص ويجوز في تمييز الجر بمن على رأي ابن مالك طيب هذا بقي بقي المحول - 00:10:57

عن الفاعل وتمييز العدد المحول عن الفاعل يجوز في تمييز النص وهل يجوز في تمييز الجر بالإضافة لا وهل يجوز في تمييز الجر بمن لا ليس فيه الا النصر طيب - 00:11:36

وتمييز العدد تمييز العدد فيه تفصيل يأتين في باب العدد وتمييزه قد يجب فيه النصب مثل جاءني عشرون رجلاً ورأيت خمسة عشر رجلاً وقد يجب فيه الجر بالإضافة وهي الاعداد المفردة - 00:12:04

فجاءني خمسة رجال فيه تفصيل يأتي في باب العدد وهذا ما يتعلّق بهذه المسألة نعم نعم ايه يقول المحول عن المفعول به ذكرنا فيه قولين ان يجر بمن والقول الثاني انه لا يجوز ان يجر بمن - 00:12:39

الاصل في ذلك السماع قد ورد فيه السماع ام لم يرد فيه وهو لم يرد فيه سماع وعادوا حينئذ الى القيام اختلفت فيه الانظار بعضهم قال ان المفعول به لا يجر بملء - 00:13:29

البيانية لأن من المقدرة في التمييز هي من البيانات وهذا يكون التمييز مما يتعلّق به وحملوه قياساً على ان المفعول به لا يجر بمن البيانات ومن اجاز جره بمن قال ان المفعول به ليس كالفاعل - 00:14:08

الفاعل عمدة والعمدة لا يخرج من احكامه فلهذا لا يجر تمييزه بمن لأن الفاعل لا يجر بملء البيانات قد يجروا من الزائدة كما في قولنا ما جاءني من احد اي ما جاءني احد هذه من زائدة ليست ببيانية - 00:14:45

ثلاثين في اليوم القادم ان شاء الله باب حروف الجر نعاني منه اما المفعول به فقالوا هو من الفضلات وبعضهم يجعله في منزلة بين العمدة والفضلة. لكنه ليس بعمدة قطعا - 00:15:09

والفضلات بعض الفضلات الاصل فيه التوسيع كما في الظروف وشبه الجملة الاصل فيها التوسيع ولهذا القاعدة النحوية المشهورة تقول ان العرب يتتوسعون في الظروف وشبه الجملة يتتوسع لأنها فضلات ولهذا قالوا هي ادخل في باب - 00:15:32
الفضلات منها الى باب الفاعل الذي هو من العمدة فاجازوا ان يجر ضيق منه يعني هي مسألة قياسية ومحتملة باوجه النظر قلنا وكونه يجر منه هو اقرب لان هذا لا يمتنع في الكلام - 00:15:59

فتقول غرست الارض شجرا او غرست الارض من حجر هذا لا يمتنع في الكلام طيب ثم انهم تكلموا بعد ذلك انا ايهما افصح واكثر نقول ايهما اكثر بعد ان جوزنا فيها - 00:16:26

بعضها ثلاث اوجه وبعضها وجهين من حيث التجويد العام لكن ايهما اكثر في الكلام الناصب او الجرب من او جرب الاظافة لذلك تفصيل لا يسعه هذا الشرح نعم هذا ما يتعلق بهذه المسألة وهي جر التمييز منه - 00:16:51
لننتقل بعد ذلك الى البيت الاخير وفيه تكلم ابن مالك على مسألة اخرى من مسائل التمييز وهي حكم تقديم التمييز الاصل في التمييز انه يأتي متأخرا كحقيقة الفضلات تأتي العمدة في اول الجملة ثم فضلت هذا الاصل في الكلام - 00:17:17

اتقول في الحال جاء محمد راكبا وتقول جاء محمد الكري姆 وضرب محمد زيدا ثم تقول في التمييز جاءني عشرون رجلا فالاصل فيه التأخير فهل يجوز ان يتقدم فقال ابن مالك - 00:17:51

وعامل التمييز قدم مطلقا والفعل ذي التخريف نزرا طبق اذا فما حكم تقديم التمييز على عامله؟ اي على ناصبه ونحن ذكرنا في الدرس الماضي ناصب التمييز وفرقنا في بيان ناصب بين تمييز المفرد وبين تمييز - 00:18:14

الجملة النسبية فالناقص في تمييز المفرد تمييز الذات والمميز يعني المبهم الذي قبل التمييز وقولك جاءني عشرون رجلا التمييز رجالا وناصبه عشرون طيب واما الناصب في تمييز النسبة سواء كان محولا عن فاعل او محولا عن المفعول به - 00:18:49
هو الفعل المذكورة طاب زيد نفسها ما بتتمييش ناصبه الفعل طاب وفجروا الارض عيونا عيونا لم تمييز ناصبه هو الفعل فجرنا لان اصل الكلام في المثال الاول طابت نفس زيت - 00:19:22

فالتمييز هو الفاعل في المعنى وفي الثاني فجرنا عيون الارض العيون وان تحولت الى تمييز الا انها في المعنى هي المفعول به الذي وقع عليه الفعل اما في النوع الاول من التمييز وهو تمييز النسبة - 00:19:54

فان التمييز لا يتقدم على عامله اتفاقا فتقول جاءني عشرون رجلا ولا يجوز بحال جاءني رجلا عشرون واشتريت ثلاثين قلما ولا تقول اشتريت قلما ثلاثين وتقول عندي صاع مرا ولا تقول - 00:20:17

عندی ضرا قاع نعم ارفع صوتك نعم لا احد من الذات نأخذ المفرد النوع الاول النوع الاول التمييز في النوع الاول وهو تمييز المفرد هذا لا يجوز فيه ان يتقدم التمييز - 00:20:52

على عامله ناصبه في الامثلة السابقة اما التمييز في النوع الثاني تمييز النسبة الجملة فننظر الى الفعل الى العامل الى الناصب هذا الفعل هل هو فعل جامد ام فعل متصرف - 00:21:21

فان كان فعلا جاما فان التمييز لا يجوز ان يتقدم عليها كما في افعل التخزين فان فعل التفضيل من الافعال الجامدة فتقول ما احسن زيدا جارا فجرا تمييز وناقه هو افعل التفضيل احسن - 00:21:50

الا يجوز ان تقول جارا ما احسن زيدا او ما جارا احسن زيدا لا يجوز ان تقدم التمييز على ناصبه وان كان العامل الفعل متصرفا فموقع هنا الخلاف بين النحوين - 00:22:27

جمهور البصريين وتبعدهم جمهور النحوين يمنعون تقديم التمييز ايضا هنا على الفعل المتصرف فتقول طاب زيد نفسها ولا يجوز نفسها طاب زيد وتقول ضقت ذرعا بزيد ولا يجوز ذرعا لطف - 00:22:58

بزيد هذا هو مذهب في بويه وجمهور البصريين ودفعهم على ذلك جمهور العلماء كابن هشام وكابن مالك هنا في الالفية اذ قالوا الفعل

ذو التصريف نزرا طبق فجعله نذر والنذر يعني النادر - 00:23:29

والذهب الثاني جواز التقديم على الفعل المتخرف وهذا مذهب كسائي امام الكوفيين والمازنی من البصريين وتلميذه المبرد فعل ذلك يجوز ان تقول نفسها قال زيد ونارا اشتعل الرأس وذرعا ذقت بك - 00:23:59

واحتاجوا بذلك بشواهد منها قول الشاعر اتهجر ليلي بالفرق حبيب. اتهجر ليلي بالعراق حبيبها وما كان نفسها بالفرق خطيب فقال وما كان نفسها بالفرق فطبيوا والاصل وما كانت تطيب نفسها - 00:24:34

وقال الآخر ضيغت حزمي في ابعادي الامل ومن عويت وشيبا رأسي اشتعل وقدم شيبا على استعلى وقال الآخر ولست اذا ذرعا اضيق بضارع ولا يائس عند التعثر من يسر اي لست اضيق ذرعا - 00:25:02

وقال الآخر افتتا تطيب بنيل المني وداعي المنون ينادي جهارا فقال افتتا تطيب اي اتطيب نفسا ووافقهم ابن مالك في كتاب اخر له اسمه ترخو عمدة اللافظ وعدت الحافظ فقال وبقولهم اقول قياسا على سائر الفضلات - 00:25:33

فان ثالثة بعد ذلك عن سبب هذا الخلاف سلام نعم بالفرق وبالعراق الاولى اي اما الثانية بالفرق نعم السبب في ذلك انهم متفقون ودعونا نبدأ من اول المسألة اما بالنسبة الى تمييز الذات تمييز المفرد - 00:26:19

فقلنا هذا التمييز هنا لا يتقدم على العام للاتفاقا لان العامل جامد والجامد عمله ضعيف فاذا قلت عندي عشرين رجلا العام العشرون جامد عندي صاع مرا العامل صاع هذا اسم جامد اسم جامد - 00:26:51

يعني ليس اسمها مشتقا ثم مشتقة اسم الفاعل اسم المفعول واصطف المسبحة والصيغة المبالغة ركن التفضيل هذه الاسماء المشتقة التي تعمل على افعالها اما صاع وعشرون هذه اسماء جامدة والاسم الجامد عمله ضعيف - 00:27:19

والعامل الضعيف لا يعمل الا في النبي بعده ولا يستطيع ان يعمل في الذي قبله سعادة الضعفاء لا يعملون الا اذا جاء الكلام على اصله اذا جاءت الامر على اصلها عملت - 00:27:37

طب هل تستطيع ان تتفرق فاعمل في الذين قبلها وفي الذي بعدها وتعمل محنوفة وتعمل مذكورة لا هذا للعامل القوي اما العامل الضعيف فانه لا يعمل الا اذا جاء الكلام على اصله. هذى القاعدة في العوامل - 00:27:56

وكذلك فيتامين ذي النسبة قلنا اما ان يكون العامل فعلا جاما او فعلا متصرفا فان كان فعلا جاما فلا يتقدم التمييز للعلة السابقة وهو ان الفعل الجامد فعل ضعيف لا يعمل الا اذا جاء الكلام على قياسه يعني جاء التمييز متأخرا - 00:28:18

اما الفعل المتصرف وهنا وقع فيه الخلاف من حيث القياس ومن حيث السماع اما من حيث السماع فكلهم متفقون على انه جاء نذر يسير على التقديم عن هذه الشواهد المذكورة - 00:28:39

يعرفها اهل المذهب الاول المانعون للتقديم او يعرفون بعضها لكنهم يقولون هذا نذر يسير لا يقاس عليه الكلام اغلب الكلام جادة سلام جاءت على التأخير ومعروفة ان مذهب البصريين وجمهور النحوين انهم لا يقفون على - 00:29:11

القليل فظلا عن النذر نزعوا النادر لان الكلام عندهم اللغة ليست كالشريعة تريد ان يسكن فيها الدليل الواحد للباحة او الاستحباب او المنع ان هذه شريعة لكن اللغة امر سمعي - 00:29:40

والامور السمعاعية تقوم على التعود تقوم على اللسان بحال لي سامع فهاد الامر لسان العرب اعداد هذا الامر هل هذا جادة في الكلام اذا جاءك الكلام يعني مثلا آآ عشرة الاف شاهد كلها على طريقة واحدة - 00:30:09

ثم جاءني خمسة شواهد على طريقة اخرى وسألتك عن كلام العرب كيف يكون في هذه المسألة جماهير العرب يقولون يجب ان تقول ان كلام العرب على هذه الشواهد الكثيرة مع - 00:30:31

اعترافنا بهذه الشواهد القليلة التي جاءت مخالفة في كثير يقول لك هذه شواهد لا يقاس عليها ثم يعللون سبب هروب هذه السواعد يعني يحترمون هذا القليل لكن لا يقفون عليه - 00:30:53

وبعض الكوفيين يقف على القليل والكثير فهو لاء يقفون على الكثير ما في اشكال في ذلك ويقيسون عن قليل. هذا جائز كثير وهذا جائز قليل لا اشكال عندهم في ذلك وان كان جماهير النحو قدימה وحديثا - 00:31:14

لا يوافقون هم على ذلك وهذا منزع الكسائي هنا الذي اجاز تقديم التمييز على فعله المتصرف. قال ورد السماع انتهينا يجوز هذا ويجوز هذا طب من الموججين المازني وهم من كبار المصريين والمبرد وهو خاتمة البصريين - [00:31:40](#)

يعني ما اجازوا لهذا الامر لانهم لا يقفون على القليل وانما اجاز المسألة من ناحية القياس ويقولون الفعل المتطرف القياس فيه انه يعمل في الفضلات متقدمة او متاخرة ومذكورة او محدوفا - [00:32:06](#)

نعم هذا صحيح الفعل المتصرف القوي فعل متصرف المعتادة هذى اذ جاء ودخل وظرب فلتفعل في الفاء تفعل في المفعول به متاخرًا اكرمت زيدا او متقدما زيدا اكرمت او محدوفة - [00:32:35](#)

اقول لك من اكرمت؟ فتقول زيدا يعني اكرمت زيدا وكذلك في بقية الفضلات نقول آآ ساسافر غدا ظرف الزمان نصبه الفعل كاسافر او غدا ساسافر فقدمت الظرف المتقدم ما الذي نصبه - [00:32:56](#)

هو الفعل المتأخر لانه فعل متصرف قوي يعمل تقدما ومتاخرًا ظاهرا ومحذوفا قالوا واتموا فضلها اذا فنقيس على بقية الفضلات وهذا الذي قاله ابن مالك عندما قرأنا عبارته عندما قال - [00:33:26](#)

في كتابه شرع عمدة اللفظ وعدة الحافظ قال وبقولهم اقول قياسا على سائر الفضلات طيب فهذا ما يتعلق بهذه المسألة هناك سؤال او ننتقل ايضا نعم اصول النحو هذا علم كامل - [00:33:45](#)

انه قد يكون لكن خارج الدرس اما في الدرس فان هذه الاصول تأتي يعني بحسب مناسباتها والا تحتاج الى اكثرب من درس التي كتب كثيرة مجلدة في وصول النحو في الاقتراح - [00:34:26](#)

يوصل نحو جمله للسيوطى السنن نحو قربية جدا من اصول الفقه لكن يعني تختلف في التطبيق توفيق تطبق على كما الفقهية اصولا نحن تطبق على كلام العرب فعندهم السماع وعندهم القياس - [00:34:42](#)

والسماع هو السماع كل كل سماع صحيح من قرآن تميم ما ثبت على انه القرآن ومن كلام النبي صلى الله عليه وسلم او من كلام العرب المحتاج بهم والقياس باحكامه المختلفة المعروفة. لابد من نقيس ونقيس عليها وعلة مشتركة - [00:35:02](#)

والقياس بعلله المختلفة كثيرة وهناك عدم النظير وهناك الاستحسان وهذا كله احكام او اصول موجودة في النحو لماذا النحو لم يختم كثيرا كالنحو لانه غالبا ما يقرأ فيه ويعود اليه الا طلاب النحو - [00:35:21](#)

او الطلاب المتخصصون لهذا ليس في كتب المبتدئين مثلا نحو الجرمومية وكذا ايه فمن الكتب فيه قليلة معدودة الشرط الاقتراح انا لو عدت اقتراح طيب شروح كبيرة لكن لو عدت الى الاقتراح نفسه الاقتراح في وصول النحو وجد له - [00:35:57](#)

بالسيوطى طيب لان الان غالبا يطبع مع الاصباح الاصباح يجعل الاقتراح هذا شرح حديث جدا يعني شرح مختصر لاستاذنا محمود هجان لكن قد تجوز طبعات قديمة الاقتراح وحده فتجد ان تقرأ فيه لان كلامه واضح جدا السيوطى معروف. كلامه واضح ليس فيه غموض - [00:36:18](#)

حتى تصل الى القياس القياس هو الذي قد يكون فيه غموض طيب مع اني لا احرض كثيرا على الدخول في هذه التفاصيل لان الشرع لان الشرح ليس شرحا بسيطا وشرح هذا شرح الكبار - [00:36:47](#)

كبار ثم بعد ذلك الشرح البسيط لهن منتهين ابتدت تذكر فيه العلل والخلافات والادلة والترجح طيب بعد ان انتهينا من شرح كلام الامام ابن مالك عليه رحمة الله تعالى من اجل ملحوظات يحسن ان يذكرها - [00:37:04](#)

لنيل هذا الباب فمن هذه الملحوظات الملحوظة الاولى ان التمييز قد يأتي مؤسسا وقد يأتي مؤكدا هذه المصطلحات ذكرناها من قبل شرحتها قد يأتي مؤسسا يعني يأتي بمعنى جديد لا يعرف الا من لفظ التمييز - [00:37:30](#)

فتقول مثلا اكلت عشرين تفاحة التمييز ما تعرف حتى انطق تفاحة الحميد مؤسف يعني يأتي بمعنى جديد مؤسس فان قلت اكلت من التفاح عشرين تفاحة التفاحة التمييز المؤسس ولا مؤكدا - [00:38:05](#)

مؤكدا هذه القاعدة ان الذي لا يفهم الا من اللفظ هذا معنى مؤسس اما الذي يفهم من قبل اللفظ ثم يأتي اللفظ مؤكدا له هذا يسمى مؤكدا ومن ذلك ان تقول ايام الشهر ثلاثة يوما - [00:38:36](#)

ومن ذلك قوله عز وجل ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا واضح انه شهرا لانه قال عدة الشهور ومن ذلك قوله تبسم نعم طيب وسبق ان ذكرنا في الحال - 00:39:04

مثل هذه المسألة وقلنا ان الحال ايضا يأتي مؤسسا ويأتي مؤكدا ويأتي مؤسسا في قوله آآ جاء خالد خائفا ما تعرف انه خائف الا من قوله خائفا وقد يأتي الحال مؤكدا - 00:39:26

قوله تبسم ضاحكا فتبسم باحثا بس في الحال مؤكدة لقوله تعالى وارسلناك للناس رسولا اي ارسلناك حالة ثوبك رسولا هذى حال مؤكدة وكذلك النعت كما سيأتي الصفة تأتي مؤكدة وتأتي مؤسسة - 00:39:50

تأتي مؤسسة هذا الاصل فتقول جاءني خالد الكريم طيب ومؤكدة مثل صفة مؤكدة يعني صفة لكنها تفهم مما قبلها لكن هذا خبر نعم خبر هذا خبر مؤكدة لكنه خبر نعم - 00:40:19

نعم حولها على حتى تكون صفة اه جاءني من الكرماء خالد الكريم نعم وهكذا لان هذه معانى مطردة في اللغة الكلمة قد تأتي بمعنى مؤسس وقد تأتي بمعنى مؤكدة طيب - 00:41:01

وهناك ملحوظة اخرى وهي ان التمهيد يجوز ان يحذف اذا دل عليه دليل وهو في ذلك داخل في القاعدة العامة للحذف وهو ان كلما كان معلوما زاد حذفه ومن الامثلة على ذلك - 00:41:25

قوله عز وجل عليها تسعه عشر عندما تكلم عن الملائكة وحزنت على عندما تكلم عن خزنة النار وانهم عليها ثم قال عليها اي النار تسعه عشر تسعه عشر ماذا ماذا كان - 00:41:56

وقال تعالى ان يكن منكم عشرون قادرون يغلبوا مائتين تأملوا فيها وقدروا التمييز ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين اين التمييز ها؟ محذوف قدره هو ها نعم كيف - 00:42:20

منهم تمييز كلمة منهم تمييز تمهيدا لا تكون الا اسما التلميذ لا يكون الا اكمل اسما منصوبا ان يكن منكم عشرون عشرون رجلا يعيشون ماذا يكون جملان طبعا واضح ان عشرون رجلا - 00:43:02

فلهذا انه معلوم يغلب مئتين يعني يغلب مئتي رجلا من الكفار طيب قالوا اتيتم احداهم قنطارا القنطار آآ من مقادير الوزن القنطار يعني قوله اعطيتك تكيا او اعطيتك صاعا او اعطيتك جراما - 00:43:30

هذا يعني فما معنى اعطيتك كيلا؟ قال ايش التلميذ مذكور ولا غير مذكور غير مدفوع في الاية والله اعلم والتقدير كما يذكر اهل التفسير واتيتم احداهم قنطارا ذهبا نعم ثم احتجت بهذه الاية - 00:44:07

المرأة على عمر ان صحت هذه القصة طيب وقال عز وجل اولئك كالانعام بل هم اضل قال بصورة الاعراف اولئك كالانعام يعني الكفار بل هم اضل اين التمييز المحذوف ها - 00:44:31

سبيلا كما صرخ في الاية الاخرى انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا نعم افضل من اي ناحية قد اضل عقلا اظل نهجا ماشي وظلوا سبيلا طيب ملحوظة اخرى سبق - 00:45:03

ان التمييز اما ان يكون من مفرد للذات فهو اربعة انواع من المقاييس واما ان يكون للجملة للنسبة فهو نوعان محول عن الفاعل ومحول عن المفعول به وذكرنا في الدرس الماضي خلاف في المحول عن المبدأ - 00:45:39

طيب فنقول هذا هو الغالب في التمييز هذا هو الغالب الشائع في التمييز لكن قد يأتي في التمييز امثلة لا يجعلها بعض النحوين من ذلك يعني ليس من ثمين بالذات وليس من التمييز المحول - 00:46:06

ومن ذلك قوله لله دره فارسا لله دره فارسا لله قبر مقدم شبه جملة وبما مؤخر ثالثا ما اعرابها تمييز وقيل طرحنah الدرس الماضي يا اخوان التمييز اذا وقع بعد التعجب وقيل حال - 00:46:33

نعم ورجحنا انه تمييز او حال رجحنا انه انه تمييز قدحنا انه تمييز نعم لله دره فارسا لان المعنى على من وليس المعنى على قيل لله دره من هذه الجهة من هذه الحيثية - 00:47:06

يعني لله دركم من جهة الفروسيه يمكن ان تقول لله جره فارسا لله جره جارا لله دره عالما من هذه الناحية من هذه الحيثية وليس

المعنى لله دره فارسا يعني لله دره في هذه الحالة - 00:47:31

حالة كونه فارسا هذا المعنى المتبادل ايه ربما انت تعني ذلك ايها المتكلم المحدث نعم لكن الكلام على مثل هذه الامثلة التي وردت عن العرب لله دره فارسا هل هم يعنون به معنى الحال - 00:47:51

ام يعنون لله دره من هذه الناحية؟ من هذه الحيثية من حيث كونه فارسا لله دره جارا يعني لله در حال في كونه جارا هذا اسلوب مضطرب بما انه مضطرب لابد ان تأتي له باعراب مضطرب معه - 00:48:27

ويقسم الله دره جارا لله دره آآ رجلا رجلا وفي كل حال هذا جامد يعني لله دره من حيث رجولته هذا الذي يتبيّن الامثلة في العرب قد يأتي متكلم محزن ويقول لا انا اعني الحال - 00:48:44

هذا له حكم خاص نعم لا نقول لله دره رجلا عندما اغفلت وقلت رجلا هذا جامد معنى ذلك ان هذا الاسلوب مضطرب بما انه مضطرب اذا فمعنى رجلا مثل كفارسا - 00:49:09

المعنى واحد مع ان فارسا هذا مشتق في الاخذ بالاصل مشتق ورجل جامد لكن عندما صار الاسلوب مطربا ثم بعد ذلك ان المعنى واحد مضطرب لا بد ان تجعل معناه واحدا وان تجعل اعرابه - 00:49:27

واحدا ثم بما ان الدوام تأتي فيه فمعنى ذلك ان الكلام على معنى الجوامد او على معنى المشتقات والجوامس هو باب التمييز بخلاف الحال الاصل فيه في انه بالمشتقات وكذلك لله دره جارا - 00:49:47

هذا جامد ابن الله دره فارسا فيا اخوان هذا جانب ام مشتق مشتاق طيب هم هنا مسألة احب ان تنفرغ لها يا اخواني كلمة فارس مثلا الاصل فيها انها مشتقة - 00:50:08

ثم نقلت من الاستيقاظ وجعلت انما من يعمل هذا العمل فلهذا يسمى الفارس الذي يسوس في الخيول ويركبها ويعرفها يسمى فارسا وهو على الفرس وهو في الخيمة وهو نائم - 00:50:39

اليس كذلك اما المشتاق قال اسم المشتاق يدل على الفعل تقول انا راكض يعني اركض صح ولا لا ثم الان راتبه لا لست راكبا المشتاق بمعنى الفعل لانه مخرج من الفعل. فإذا كان معناه معنى الفعل نقول هذا اسم مشتق وبقي على اشتقاقه - 00:51:13

الذى لا يفي على الفعل لكن قد ينقل من الاسماء المشتقة فتكون اسماء طبعا قد تكون اعلاما وتكون علاما يعني اسم خاص بسماه ان اسمى نفسي فارس لو سميت نفسي او سميت ولدي فارس - 00:51:43

اذا سميت ولدي فارس اليه المشتقة؟ حينئذ ام جامد كاملة صار علم هذا علم جامل لانه لا يفرض الان وانما مجرد اثم عليه فإذا قلنا الفارس هو الذي يعني يعرف سورة الخيول ويركبها سواء يفرشها يركبها ام لا ام جالس؟ صار اثم عليه - 00:52:05

مثل طالب طالب الاصل فاعل ماذا يقول باق على اخذ اشتقاقه على اصل كونه اسمه مشتقا اذا كان يطلب الذي يطلب هو طالب لكن نقل بعد ذلك وصار اسما للتلميذ - 00:52:35

لتلاميذ المدارس مثلا سواء كان يطلب العلم او كان نائم في بيته او كان في الاجازة او كان لا يريد ان يطلب العلم يقول هذا طالب لا يريد ان يطلب العلم - 00:52:57

نعم من قوله هذا طالب ليس اسم مشتقا. يعني ليس هذا يطلب العلم وانما صار اثما اسماء لمن يأتي الى المدرسة يسمى طالب سواء يطلب العلم او لا يطلب العلم - 00:53:14

وعلى بالك لله ذره فارسا هنا لا تنسى مشتقا وانما خرجت اثما لا تدل على الاشتقاقة بخلاف جاء محمد راكبا يعني يركض يا محمد خائفا يعني يخاف هذا نعم مشتقا - 00:53:30

طيب ومن التمييز الذي لا يدخل تحت الانواع السابقة آآ نحو قولهم عندي خاتم فضة ونافذة حديدا وباب تاجا وجبة حزن وعباءة حريرا فإذا قلت عندي باب ساجن ما عرب تاجا - 00:53:51

تمييز وبالتمييز هنا ليس من مقدار قلت طب لك من المحول لانه ليس من نسبة او من جملة وانما هو تمييزات هنا تمييز الباب وبعدهم او كما فعل به الانسان في - 00:54:31

اوضح المسالك فقال ما كان فرع التمييز جعله من انواع الذات من تنفيذ الذات قال من انواع تمييز الذات ما كان فرعا للتمييز لأن الباب فرع من الثلث والنافذة فرع من - 00:54:58

الحديد يعني مأخوذة منه وهذه اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله - 00:55:16

حي على حي على الصلاة حي على الفاروق حيانا الفلاح الله اكبر لا الله الا الله بسم الله الرحمن الرحيم هذه الامثلة الاخيرة وهي ما كان التمييز مكانا - 00:56:51

مميز فرع التمييز كما في خاتم فضة ونافذة حديدا وباب ساجن اعربوا المنصوب هنا تمييزا وقال بعضهم بل هو حالى و يجعلونها من الحال الجامدة المؤولة بالمشتق وهذا القول في الحقيقة فيه ضعيف - 00:58:56

لا يدعمه المعنى ولا الصناعة من الذي يتبارى من حيث المعنى وهو المتفق مع الصناعة النحوية انه تمييز لانه يأخذ احكام التمييز يتفق مع معناه وقولك هذا باب تاجا يجوز ان تتصبه - 00:59:31

باب ساجن ونسى ان تضره بالاضافة هذا باب ساج ولك ان تجره بمن هذا باب من تاج فهو سائر على طريقة التمييز والمعنى لا شك قائم على منه باب منه - 01:00:00

ساجن وليس على باب في هذه الحالة ولكن قول طيب وهناك ايضا ملحوظة اخرى اسامه اليها من قبل ووعدنا اننا سنفصل الكلام فيها قليلا وهي السلام على حكم تنكير التمييز - 01:00:22

فنحن في التعريف اشتربطنا في التمييز ان يكون نكرة كما نفى ابن مالك على ذلك في البيت اسم بمعنى من مبين نكرة وقد اختلف النحويون في افتراض التنكيل في التمييز - 01:00:54

فاشترطه البصريون وتبعهم على ذلك الجمهور واجاز الكوفيون مجئه معرفة واحتدوا على ذلك في كواه مسموعة منها قول الشاعر رأيتك لما ان عرفت وجوهنا صدلت وطبت النفس يا قيس عن عمرى - 01:01:15

فقال وطبت النفس اية ضمت نفسا يحتاج ايضا بنحو قوله تعالى الا من تافه نفسه قالوا المعنى الا من سفه نفسا اما الجمهور وهم يخرجون الاية على غير باب التمييز - 01:01:52

واما البيت قدمت النفس ويخرجونه على ان ان زائدة تخرجا للمسموع وانه نادر لا يقاس عليه مع اتفاقهم كلهم على ان اغلب المسموع جاء على التنكير وان التعريف لم يأتي الا في شواهد - 01:02:33

اندر من النادر من هذا البيت نعم البيت واضح ان النفس فيه تمييز وضبط النفس اي ضلت نفسا واما الاية فلها تخريجات اخرى سائفة على غير التمييز فعلى ذلك يبقى - 01:03:07

ان الذي يتوجه ويقوى هو قول الجمهور ان التمييز يشترط فيه التنكير وآخر ملحوظة اختم بها الكلام على باب التمييز الذي شرحناه بعد باب الحال بان نقوم موازنة سريعة بين البابين - 01:03:29

نذكر فيها الامور التي يجتمع فيها التمييز والحال والامور التي يفترق فيها التمييز عن الحل يقول النحويون انها يجتمعان في خمسة امور تميز والحال هاه من كونهما منصوبين وكونهما فضلة - 01:04:01

وكونهما نسرين ومجئهما اثنين وكونهما رافعين للابهام الاربعة السابقة واضحة وكونهما رافعين للابهام التمييز يرفع ابهام الذات والنسبة والحال ترفع ابهام الهيئة والحال قالوا لا يخترقان في امور فذكر منها - 01:04:32

خمسة امور الاستحضار في شيئا منها اذكروه نعم الاصل في الحال ان يكون مشتقا والاصل في التمييز ان يكون جامدا نعم فرض اخر نعم هذا من اهم الفروق ان التمييز على معنى من - 01:05:10

والحال على معنى من هذا الفرق الثالث ان التمييز يأتي مبينا للذوات والنسب والحال يأتي مميزا للهيبات والاحوال. طيب ايضا ها هل هذا داخل على داخل فيه انا التلميذ على معنى منه - 01:05:43

نعم طيب التمييز لا يأتي الا اثنان والحال يأتي اثما وجملة وحسبها جملة والتمييز كما سبق والحال يأتي اسما مثل جاء الرجل راكبا

وجملة فعلية جاء الرجل يركض وجملة اسمية جاء الرجل وهو راكض - [01:06:20](#)

وهي في سير جملة جاء الرجل على السيارة طيب شوف هالجنة هي جاءت بعد معرفة فهي حل طيب ايضا من الحروق قالوا ان الحال قد تتعدد تأتي بحالين بثلاثة احوال والتمييز لا يتعدد - [01:06:57](#)

فييمكن ان تقول في الحال جاء الرجل راكضا قائفا فذكرت له حالين رافضا حال اولى وخائفا حال ثانية والتمييز لا يمكن ان يتعدد لا تقول جاءني عشرون رجلا امراة وانما يجب ان تعطف كان يعيشون رجلا وامرأة - [01:07:28](#)

عشرين رجلا ماذا صالحها طيب لو قلنا جاءني عشرين رجلا صالحها صالحة الصفة لصالح التمييز ليس تمييزا اخر نعم طيب فهذا فرق ايضا من الفروق ما ذكرناه في تقديم التمييز على عامله - [01:08:01](#)

فالتمييز لا يتقدم على عاملة حتى العامل المتصرف لا يتقدم التمييز عليه عند الجمهور والحال الحال يجوز ان يتقدم على عامله المتصرف فتقول جاء الرجل راكبا او جاء راكضا الرجل - [01:08:30](#)

نعم بعد ذلك نتوقف يا اخوان عند تمرينات وشهاد على باب التمييز بعد ان انتهينا من الكلام عليه والله الحمد طيب قال عز وجل اذ قال يوسف لابيه يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا - [01:09:00](#)

التمييز كوكبا طيب قل لو كان البحر مدادا لكمات ربى لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربى ولو جئنا بمثله مدادا اين التمييز مدادا تمييز ذات مفرد ام تمييز نسبة جملة - [01:09:24](#)

نسبة اذ ذات هاه حميد ولو جئنا بمثله مدادا عيسى ولو جئنا بمثله مدادا ها ولو جئنا في صاع تمرا هذا المقدار لحم معين ومثله هذا ايضا مقدار لكنه نسيي - [01:09:53](#)

قد يتغير من على حسب الامر الذي يماثله من هذا الذات جاء بعد المقدام بمثله مدادا النماذج معروف طيب قال عز وجل افغير الله ابتيغي حكما افغير الله ابتيغي حكما - [01:10:31](#)

تمييز حكما ذات ام نسبة مفرد ام جملة نعم حكما ماذا يعني؟ من نسبة ماذا؟ الى ماذا ذات ذات نسبة حال يعني رفع الابهام ايه ماذا رفعت ابهام اي كلمة - [01:11:02](#)

اوه هذا من الغيب الغير مبهم هذى كلامه مهمه الغيب مثل عكس المثل مثلا تقول اريد مثل رجلا وجاءني مثل رجلا رجلا ثمین میزت هذا المثل المبهم قد جاءني غیرک رجلا - [01:11:36](#)

ايضا تمييز ويدخلونه في تمييز المقادير من المقادير النسبية طيب قال تعالى نعم نعم خدي بزاف للفيظ كلامه غي هذى مهمه غيره نعم قال عز وجل ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما - [01:12:09](#)

ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما ما يرى برحمة قلبا فيها النظر قد تكون تمييز او يعني يجوز ان يكون اكثرا من اعراض فيها تمييز التمييز من اين اعتمد ذات او نسبة - [01:12:49](#)

نسبة محولة عن الفاعلة والمفعول ربنا وسعت كل شيء رحمة ها محول عن الفاعل ان وسعت رحمتك كل شيء نعم هذا تمييز محول عن الفاعل طيب هذا الظاهر فيها واحتفل ان يكون - [01:13:16](#)

حالا فيحتاج الى تأويل اذ قال تعالى واحصى كل شيء عددا قال محول على المفعول به اي احصاء عدد كل سنة قال والله اشد بأسا واسد تنكيل اين التمييز - [01:13:38](#)

والله اشد بأسا كل اسم منصوب بعد افعل وهو تمييز هذه القاعدة اللي درسناها في الدرس الماضي. ومثله قوله تعالى انا اكثرا منك مالا واعز نفرا ومثله ومن احسن من الله - [01:14:07](#)

حكما طيب وقوله عز وجل والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا خير عند ربك ثوابا تمييز من اي تمييز بعد افعل تفضيل ثوابا وقع بعد افعل تفضيل - [01:14:30](#)

اين يفعل التفضيل ها طيب طيب هذا افعل تفضيل افعل خير افعل تفضيل ليس تفعل تفضيل ها كلامه خير هل هي افعل تفضيل سماعي ما اصله اخير تقول محمد خير من زيد كما تقول محمد افضل من زيد - [01:15:03](#)

والاصل اخير وكذلك شر الاصل اشر اذا اردت التفضيل ومحمد شر من زيد اي اشر الا انها كانت سليمتين لكنه استعمالهما عند العرب حذفوا منها الهمزتين تحفيقا فجاء ثوابا بعد خير اسم تفضيل فنثبت على التمييز - [01:15:38](#)

بخلاف كلمتي خير وشر اذا اردت بهما معنى الخير ومعنى الشر يقول هذا خير من الله وتقول هذا شر عظيم لا هذا اسم حين اذن اسم على وزن فعل خير شر وليس افعل تفضيل حذفت منه - [01:16:05](#)

الهمزة قال عز وجل كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا كفى بنفسك اليوم عليك حقيبا اكيدا يعني محاسبا مراقبا والله اعلم ما اعراب حسيبا تميز ام حال كفى بنفسك اليوم عليك - [01:16:29](#)

حسيبا مم قال تم اصر على تميم نعم درسنا في الدرس الماضي ان من التمييز ما يأتي منتصبا بعد ما يدل على تعجب ومن ذلك كفى بالله كفى بزيد نعم هنا الاظهر انه تميز وليس حالا - [01:16:58](#)

مع ان حسيبا مشتاق ام غير مشتاق اسيب فعيل هذا مشتاق ولكنه في حكم الجامد لانه اسلوب مضطرب تقول كفى بالله حسيبا كفى بزيد صاحبا كفى بزيد ثمينا كفى بزيد رجلا كفى بزيد جارا - [01:17:32](#)

رجلا مضطرب تأتي فيه الجوامع تأتي فيه المشتقات معنى ذلك ان المعنى على جوامد فلهذا الاقرب فيه انه تميز طيب هل هناك من سؤال يا اخوان كنت حضرت فائدة - [01:17:56](#)

لكنها فيما يبدو اظهر اطول من الوقت الباقى ونجعل بقية الوقت للاسئلة ان كان هناك اسئلة لا اصل له نعم الا ما انت فيها نفسه ايه الذي الذي يدخل في هذا الاعراب ان سفيه لازم - [01:18:21](#)

وقلت تافهه محمد اي صار سفيها وليس متعديا في الاصل لكن من التخريجات التي قيلت ان سفها ظمن معنى فعل متعدد فنحن اهلك الا من اهلك نفسه الا من باع نفسه - [01:18:57](#)

ولهذا صح فيه التعبير. وفي الاية تغريدات اخرى ايضا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:19:21](#)